أعلن وزير العدل الأمريكى إريك هولدر، فى شيكاغو أن للحكومة الأمريكية "الحق" فى تصفية مواطنين أمريكيين فى حال شكلوا "تهديدا وشيكا" على أمن الولايات المتحدة.

وقال أمام كلية الحقوق فى جامعة نورثويسترن بشيكاغو "لحكومتنا الحق وأقول حتى من مسئوليتها" فى "بعض الحالات" استعمال "القوة الشرعية".

وأضاف "سلطتنا الشرعية لا تتوقف فى أرض المعركة بأفغانستان"، موضحا "نحن فى حرب ضد عدو بدون دولة وتتحمل حكومتنا على السواء المسئولية والحق فى حماية أمتنا وشعبها تجاه التهديدات".

وطالبت منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وخصوصا الاتحاد الأمريكى للدفاع عن الحريات المدنية بنشر وثائق سرية سمحت بتصفية مواطنين أمريكيين بدون محاكمة مثل أنور العولقى، الإمام المتطرف فى تنظيم القاعدة الذى اغتيل فى سبتمبر الماضى بواسطة طائرة أمريكية بدون طيار فى اليمن.

وهى المرة الأولى التى يبرر فيها مسئول أمريكى ضربات لطائرات بدون طيار أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ثلاثة مواطنين أمريكيين خلال الأشهر الخمسة الماضية، حسب الاتحاد الأمريكى للدفاع عن الحريات المدنية.

وأضاف مع ذلك أن هذا النوع من العمليات لا يتم إلا من ضمن ثلاثة شروط: بعد إجراء تحقيق "معمق ودقيق" يثبت أن الشخص المنوى تصفيته يشكل تهديدا وشيكا، ومن المستحيل اعتقاله وأن تتم العملية "طبقا لمبادئ قوانين الحرب".

وأوضح هولدر أن "قرار استعمال القوة ضد مواطن أمريكى يعتبر من بين القرارات الأكثر خطورة التى يمكن أن يتخذها المسئولون الأمريكيون".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com